

مبادئ الاقتصاد

د. علاء شكري



الفصل الأول

طبيعة الاقتصاد وطرق دراسته

الخطوط العريضة للمحاضرة

- تعريف علم الاقتصاد.
- المشكلة الاقتصادية.
- حل للمشكلة الاقتصادية.
- الحاجات الإنسانية وخصائصها.
- الموارد الاقتصادية (عناصر الإنتاج).

تعريف علم الاقتصاد

يمكن تعريف علم الاقتصاد بأنه:

(١) "العلم الذي يبحث عن أفضل السبل لاستخدام الموارد الاقتصادية المتاحة لتلبية احتياجات ورغبات الأفراد والمجتمعات من السلع والخدمات"

(٢) أو هو العلم الذي يهتم بإيجاد حلول للمشكلات الاقتصادية التي تواجه الفرد أو المجتمع.

تابع: تعريف علم الاقتصاد

(٣) أو هو العلم الذي يهتم بمشكلة ندرة الموارد.

(٤) أو هو العلم الذي يهتم بدراسة السلوك الإنساني،
الخاص بإشباع الحاجات المتعددة باستخدام الموارد
النادرة.



المشكلة الاقتصادية

The Economic Problem

• تتمثل المشكلة الاقتصادية فى عنصرين، هما:

١- تعدد الحاجات.

حاجات الإنسان كثيرة ومتنوعة كلما ظهرت حاجة وأشبعت ظهرت حاجة أخرى (لأن حاجات الإنسان كثيرة ومتعددة ومتجددة)، وتختلف تلك الحاجات من وقت إلى آخر، ومن شخص إلى آخر.

تابع: المشكلة الاقتصادية

The Economic Problem

٢- ندرة الموارد الاقتصادية المتاحة.

(ندرة نسبية) الموارد متوفرة ولكن بكميات قليلة، بالمقارنة
بالحاجات المتعددة. كما أنها ليست مجانية.



كيفية العمل على حل المشكلة الاقتصادية

والحل يكون عن طريق:

الاختيار: أي الاختيار فيما بين تلك الحاجات، بعد ترتيبها حسب الأهمية، فيتم إشباع الحاجات الأكثر أهمية وتأجيل الأقل أهمية، أي

التضحية: أو التنازل عن حاجات غير ملحة للحصول على حاجات ملحة.

الحاجات الإنسانية وخصائصها

١- الحاجات الإنسانية متعددة ومختلفة.

٢- الحاجات الإنسانية متغيرة ومتزايدة بتغير الزمان والمكان.

٣- الحاجات الإنسانية متجددة.

الموارد الاقتصادية (عناصر الإنتاج)

Economic Resources (Factors of Production)

- الموارد الاقتصادية هي كل ما يحقق منفعة مباشرة أو غير مباشرة للإنسان وتكون موجودة بشكل نادر.
- خاصية الندرة من أهم خصائص الموارد الاقتصادية الندرة فكرة نسبية مرتبطة بالحاجة.
- المتوفر من الموارد الاقتصادية لا يكفي لتلبية جميع الاحتياجات إليها.
- إذا كان المتوفر من المورد أكثر من الحاجة إليه يسمى "مورد حر" ولا يكون له ثمن (الهواء الساخن في فصل الصيف، والهواء البارد في فصل الشتاء... الخ).

يمكن تقسيم الموارد الاقتصادية إلى ٤ موارد رئيسية:

أ- العمل: ونقصد به ذلك المجهود العضلي والذهني الذي يقوم به الإنسان لغرض إنتاج السلع والخدمات، ويحصل عنصر العمل على عائد يسمى الأجر أو الراتب.

ب- الموارد الطبيعية (الأرض): ونقصد به كل ما على سطحها أو في باطنها أو فوقها من موارد ومعادن ويمكن استخدامه في الإنتاج كالموارد الزراعية والحيوانية والمعدنية والأمطار والرياح والمناخ بشكل عام والغابات... الخ. وعائد الأرض يسمى الإيجار أو الربح.

ج- رأس المال: ونقصد به الموارد التي أنتجها الإنسان لغرض مساعدته في الإنتاج كالألات والمعدات والمباني والجسور، وعائد رأس المال يسمى معدل الفائدة.

تابع: الموارد الاقتصادية (عناصر الإنتاج) Economic Resources (Factors of Production)

د- التنظيم: أي المنظم، وهو مالك المشروع أو الإدارة، ويحصل على عائد يتمثل في الربح.

فروع الاقتصاد

فروع الإقتصاد

الاقتصاد الكلي (Macroeconomics) والاقتصاد الجزئي (Microeconomics)

• الاقتصاد الكلي:

يقوم الاقتصاد الكلي بالتركيز على دراسة الوحدات الاقتصادية الكلية. أي يركز التحليل الكلي على ظواهر اقتصادية كلية كالمستوى العام للأسعار، معدلات التضخم، معدل البطالة، النمو الاقتصادي، التنمية الاقتصادية، مستويات الاستثمار.

• الاقتصاد الجزئى:

يقوم بدراسة وتحليل سلوك وحدات اقتصادية فردية، كالمستهلك، العوامل المحددة لطلب المستهلك على سلعة ما، المنتج والعوامل المحددة للكمية التي يقوم المنتج بإنتاجها وبيعها (الكمية المعروضة)، المنشأة وسلوك المنشأة تجاه العمالة والتكاليف والإنتاج، توازن السوق وما إلى ذلك.

منهجية البحث في الاقتصاد

- هناك طريقتين للبحث العلمي تناسب علم الاقتصاد:

١. الاستقراء (الاستدلال):

تعتمد على ربط الظواهر الاقتصادية بناء على البيانات التاريخية، ثم يتم استخراج مبادئ وأحكام عامة. أو استخدام الجزئيات للوصول إلى تعميم أو قاعدة عامة.

مثال: بعد ملاحظة أن ارتفاع سعر السلعة (أ) يؤدي إلى انخفاض الكمية المطلوبة منها، وكذلك بالنسب للسلع (ب)، (ج)، (د)، (هـ)... الخ، نستدل (استقراء) بأن ارتفاع سعر أية سلعة ما (أصلية) يؤدي إلى انخفاض الكمية المطلوبة منها والعكس صحيح، والوصول إلى ما يسمى (قانون الطلب).

٢. الاستنباط (الاستنتاج):

استخدام العموميات أو القواعد العامة للوصول إلى تفسير لظاهرة معينة.

مثال: يمكن استخدام قانون الطلب، لاستنتاج أن هناك علاقة عكسية بين سعر الفراولة والكمية المطلوبة منها.

أو استخدام قانون العرض، لاستنتاج أن هناك علاقة طردية بين سعر الطماطم والكمية المعروضة منها.

المتغير المستقل Independent والمتغير التابع Dependent

- المتغير المستقل Independent:

هو الذي يتغير أولاً

- المتغير التابع Dependent:

هو المتغير الذي يتغير بسبب تغير المتغير المستقل.

مثال: ارتفاع سعر السلعة كمتغير مستقل، يترتب عليه انخفاض الكمية المطلوبة منها كمتغير تابع، مع ثبات العوامل الأخرى المؤثرة في الطلب.

أدوات التحليل الاقتصادي

١. الطريقة الوصفية:

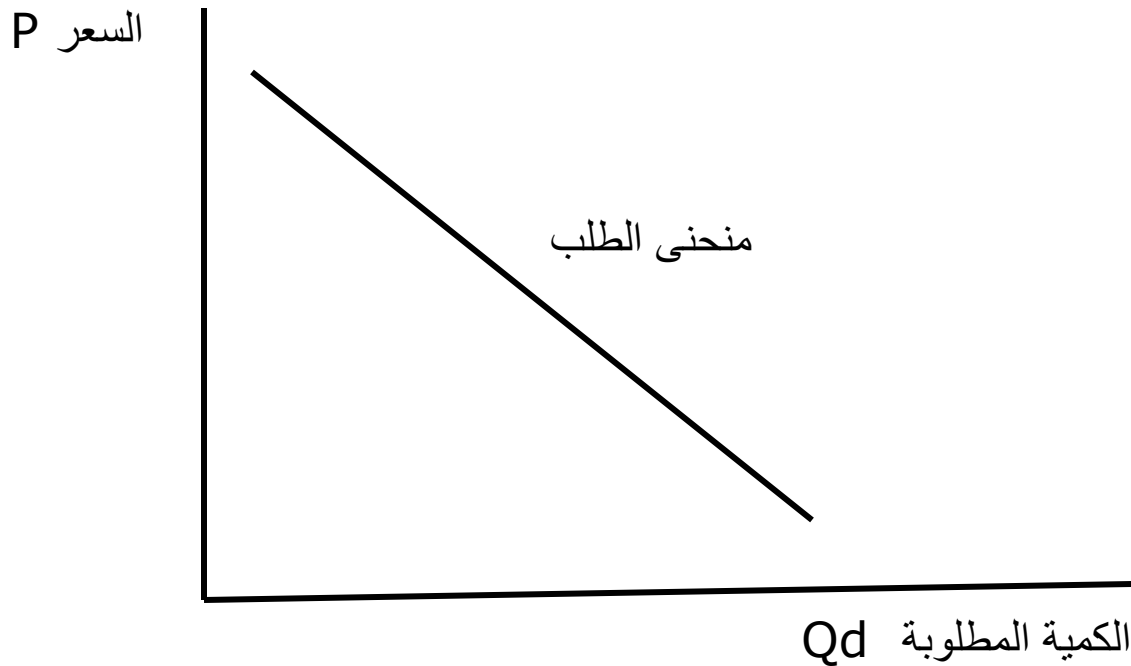
توضيح النظرية الاقتصادية أو العلاقة بين متغيرين بصورة لفظية
مثال: هناك علاقة طردية بين دخل المستهلك واستهلاكه من السلع والخدمات، أي كلما ازداد الدخل ازداد استهلاك المستهلك من السلع والخدمات، والعكس صحيح.

•  الدخل ↑ الاستهلاك ↑

٢. الطريقة البيانية:

توضح العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية (طردية أو عكسية) في شكل رسم بياني.

مثال: العلاقة العكسية بين سعر السلعة والكمية المطلوبة



الشكل رقم (١-١)

٣. الطريقة الرياضية:

توضح العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية بصورة رياضية

دالة الطلب: $K = A - B S$

حيث أن K ط: تعني الكمية المطلوبة.

أ: ثابت.

ب: معامل السعر.

س: تعني السعر.

مثال:

$$K = 20 - 2 S$$

العلاقة الطردية والعلاقة العكسية:

- **العلاقة الطردية:** أي تغير المتغير التابع في نفس اتجاه تغير المتغير المستقل (ارتفاعاً وانخفاضاً) مثل ارتفاع سعر السلعة الأصلية يترتب عليه زيادة (ارتفاع) الكمية المعروضة منها، والعكس صحيح (قانون العرض).
- **والعلاقة العكسية:** أي تغير المتغير التابع في عكس اتجاه تغير المتغير المستقل (ارتفاعاً وانخفاضاً) مثل ارتفاع سعر السلعة الأصلية يترتب عليه انخفاض الكمية المطلوبة منها، والعكس صحيح (قانون العرض).

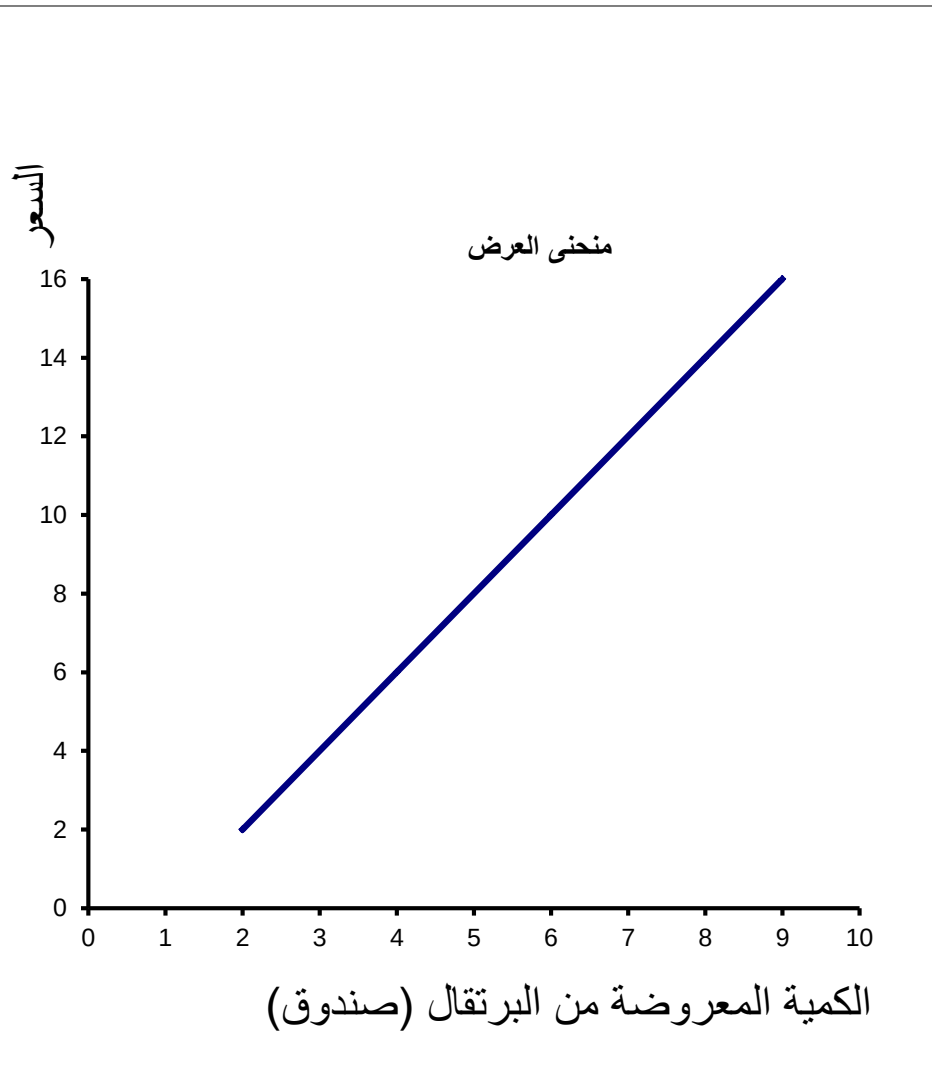
تطبيق

بيان العلاقة الطردية

جدول العرض

الكمية المعروضة من البرتقال (صندوق)	السعر بالريال
٩	١٦
٨	١٤
٦	١٠
٤	٦
٢	٢

انخفاض في السعر يقابله انخفاض في الكمية المطلوبة من البرتقال.



تطبيق في المحاضرة (التدريب على التحليل والتفكير الإبداعي):
يقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة لمناقشة وحل التطبيق التالي.
إذا توفرت لديك البيانات التالية عن دخل المستهلك واستهلاكه من السلع والخدمات:

جدول دخل الفرد واستهلاكه

دخل الفرد	الاستهلاك
٠	٥٠٠
١٠٠٠	١٢٠٠
٢٠٠٠	١٩٠٠
٣٠٠٠	٢٦٠٠
٤٠٠٠	٣٣٠٠
٥٠٠٠	٤٠٠٠

المطلوب:

١. صف نوع العلاقة بين دخل الفرد واستهلاكه.
٢. وضح العلاقة بين دخل الفرد واستهلاكه بيانياً.
٣. وضح العلاقة بين دخل الفرد واستهلاكه بالطريقة الرياضية.

تطبيق منزلي (التدريب على التحليل والتفكير الإبداعي):
إذا توفرت لديك البيانات التالية المتعلقة بدخل الفرد وادخاره:

جدول دخل الفرد وادخاره

الادخار	دخل الفرد
٥٠٠ -	٠
٢٠٠ -	١٠٠٠
١٠٠	٢٠٠٠
٤٠٠	٣٠٠٠
٧٠٠	٤٠٠٠
١٠٠٠	٥٠٠٠

المطلوب:

١. صف نوع العلاقة بين دخل الفرد وادخاره.
٢. بين العلاقة بين دخل الفرد وادخاره بيانياً.
٣. وضح العلاقة بين دخل الفرد وادخاره بالطريقة الرياضية.